مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، ٢٠١٤-١٤٣٥/٢٠١٣-١٤٣٤، السنة العشرون، العدد ١ (١) ٩٧-٧٧

دراسة إشكالية لكفاءة المعاجم العربية لغير الناطقين بها
(المعجم الوسيط نموذجاً)

سيد محمدرضا ابن الرسول[*1]، سميه كاظمي نجف آبادي[2]

تاريخ الوصول: ١٤٣٤/٩/٢٧ تاريخ القبول: ١٤٣٥/٢/٧

هذا البحث ينبني على البحوث والدراسات الجامعة والشاملة في صناعة المعاجم العربية وعلى تجارب باحثيه في تعليم اللغة العربية في إيران طوال سنين متتالية، حيث لا يستغني أيّ معلم ومتعلم للغة من مراجعة المعاجم اللغوية، وبما أنّ باحثي أمر تعليم اللغة الثانية يوصون دوماً بالإفادة من المعاجم الأحادية اللغة فيبدو من الضروري أن نناقش قبل كل شيء مسألة جدارة هذا الصنف من المعاجم اللغوية العربية المعدّة لأبنائها أولاً وبالأصالة، لتعليم من لم يكن من أبناء اللغة. بناء على هذا يقوم هذا البحث بدراسة نقدية في المعجم الوسيط نظراً لمكانته الخاصة في الأوساط العلمية والثقافية في إيران وكثرة الإحالة والرجوع إليه لدى أبناء اللغة الفارسية، ويُثبت أنّ المعجم الوسيط -على شهرته الدولية وأصالته العلمية وعلى غزارة مادّته وتنوع أساليبه- أصبح لا يفي تماماً بحاجة متعلمي اللغة العربية من غير أبنائها؛ كما أنّ البحث يبدي ملاحظات لغوية أو منهجية على المعاجم عامة وعلى المعجم الوسيط خاصة؛ ملاحظات لا يكاد يستغني عنها كل من يقوم بالتأليف المعجمي.

الكلمات الرئيسية: التأليف المعجمي، المعجم الوسيط، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، النقد والدراسة.

١. أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة إصفهان. ibnorrasool@yahoo.com
٢. طالبة دكتوراه في فرع اللغة العربية و آدابها بجامعة إصفهان. skazemin@yahoo.com

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

١. مقدمة

حين ندير ألسنتنا بغير لغتنا تظهر أهمية المعاجم واضحة جليّة. لأنّ تعليم اللغة الثانية لتنمية الآفاق المعرفية وتطويرها ومسايرة ركب الحضارة وإنشاء العلاقات الوثيقة مع أمم قاموا بإنجاز عظيم في شتّى المجالات الإنسانية: أدبية، وعلمية، وثقافية تقتضي الاستعانة بوسيلة تذلّل الصعاب وتسهّل إقامة العلاقات الثقافية بين أبناء اللغات العالمية المختلفة. والمعجم باعتباره وسيلة تعليمية أساسية كفيل بهذه العملية التواصلية حيث يعطينا فكرة جامعة عن معالم الحياة والتطور للأمم في مختلف العصور قديماً وحديثاً، فالمعجم يعدّ جسراً ثقافياً حضارياً بين الأمم المختلفة وكذلك بين الإنسان وماضيه حيث يلحق الماضي بالحاضر في مسيرة الإنسان المعرفية والفكرية.

بما أنّ المعجم يقوم بدور ريادي في مجال تعليم اللغة الثانية بحيث يعتبر الركيزة الأساسية والدعامة الرئيسة في هذا الحقل المعرفي فلا بد أن يتعرّف متعلمو اللغة الثانية إلى أنواع المعاجم وخصائصها كي يتمكنوا من اختيار أنفع المعاجم التي تعينهم في تعليم اللغة الثانية. ممّا يسترعى الانتباه أنّ الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة الثانية يؤكدون على الانتفاع بالمعاجم الأحادية اللغة لبلوغها ذروة الأهمية في توسيع مستوى الرصيد اللغوي والمعرفي لمتعلمي اللغة الثانية وتنمية طاقاتهم التعبيرية والتوظيفية، وتكوين وتطوير ملكة لغوية سليمة وراسخة لهم ليكون من نصيبهم الحصول على أكبر ذخيرة لغوية وتعبيرية إثر الرجوع إلى المعاجم لكشف النقاب عن معاني الكلمات التي يصعب فهمها عليهم.

ومن الواضح أنّ الاستعانة بالمعاجم الثنائية اللغة بغضّ النظر عن فوائدها الكثيرة تُبعد المطالع عن تثبيت وترسيخ المواد اللغوية والأساليب التعبيرية المتنوعة للغة على أحسن وجه وقد توقعه في شباك الأخطاء الناجمة عن الترجمة كما أنّ العكوف على الإفادة منها يحرم الباحث فرصة التعرّف الصحيح على خصائص اللغة الثانية ومعايشتها في جو لغوي بحت، فعلى هذا الأساس يجب أن يُنظر للمعاجم الثنائية اللغة على أنّها مكملة للمعاجم الأحادية اللغة وليست بديلاً عنها.

وقد أدّت أهمية المعاجم الأحادية اللغة وتأثيرها الواضح على المُراجع والدارس إلى انحياز الأوساط العلمية والثقافية في إيران إلى البحث عن معجم يقوم بواجبه اللغوي تجاه الباحثين والمتعلمين الأجانب على أكمل وجه، فأصبح *للمعجم الوسيط* من بين سائر المعاجم الأحادية اللغة حظ موفور في انتقال الثروة اللغوية والمخزون اللفظي للغة العربية إلى الذين يودّون التبحر والتوسع فيها من أبناء اللغة الفارسية، فاحتلّ *المعجم الوسيط* مكانة مرموقة في إيران لأسباب عدة يمكن بلورة أبرزها فيما يلي:

يعدّ *المعجم الوسيط* ثمرة جهود لجنة من المتخصصين في المعجمية واللغات من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، انعكس صداه في العالم العربي منذ طبعته الأولى وتلقّى كثيراً من الإقبال والترحاب من بني قومه في البلدان العربية لقيمته العلمية.

كما أنّه مرتّب وفق أوائل الأصول أو الجذور وقد بدأ هذا النظام أسهل وأوضح من نظام التقليبات الصوتية والتقليبات الهجائية ونظام القافية، وقد رجّح هذا المنهج على المنهج الألفبائي النطقي. والسبب في تميّز المنهج رغم صعوبته في البحث والتفتيش عن اللفظة المراد شرحها لا سيما لغير الناطقين بالعربية هو محافظته على شمل الأسرة اللفظية الملائمة لطبيعة اللغة العربية وتيسير فهم العلاقات الاشتقاقية والدلالية بين أفراد الأسرة الواحدة وبالتالي تسهيل حفظها وتذكرها، إلى جانب أنّ هذه الطريقة تؤدي إلى الاقتصاد في حجم المعجم (زفنكي، ٢٠٠٧م،

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

٣٠٣). أضف إلى ذلك القواسم الدينية المشتركة بين العرب والفرس وقد تبيّنت أشراطها في استعانة *الوسيط* بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

ولكن على رغم تقديرنا البالغ لثمار جهود المشاركين في وضع المعجم وإخراجه وتنويهنا بمساعيهم المضنية لا يمكن أن نغضّ النظر عن نقص أو خطأ طرأ على هذا الجهد الكبير والعمل الجليل مع العلم بأنّ المآخذ لا تقلّل من شأن المعجم وسموّ مكانته بل توجّهه نحو أرقى مراتب الكمال. وقد جاءت في مقدّمة طبعات المعجم المختلفة دعوة صريحة لإبداء الملاحظات النقدية على ما عنّ فيه من نقص يلازم الإنسان أو خطأ يفوت جهد الحريص. فبعد طبعته الأولى ظهرت جملة من المحاولات والدراسات النقدية حول المعجم في سبيل إصلاح ما اعتراه من عيوب وشوائب ومن أبرزها مسعاة الدكتور عدنان الخطيب في استدراك بعض أخطاء المعجم ضمن سلسلة مقالات بعنوان: «المعجم العربي ونظرات في *المعجم الوسيط*» التي أصدرتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق حيث أورد فيها الدكتور ملاحظاته القيمة على وحدات معينة من المواد اللغوية المدروسة في *المعجم الوسيط*.

واللافت للنظر أنّ مآخذ الدكتور الموجّهة إلى *المعجم الوسيط* معظمها يتعلّق بوحدات متماثلة في موضوع بعينه مثل تعريف الوحدات الزمنية، تعريف المقاييس والمكاييل والموازين، تعريف وحدات النقود، تعريف الحيوانات والطيور والأسماك والحشرات وما شابه ذلك.

نظراً لشمولية اتجاه الدكتور في ملاحظاته على *الوسيط* وتأثيرها الواضح على المعجم في طبعته الثانية حاولنا في مقدّمتنا إلقاء الضوء على المفيد من نظراته والمستفاد منها بشكل غير مباشر في مجال دراستنا دون التمسك بالتطويل المملّ المناقض للغاية المبتغاة.

فبتتبّع الأمثلة التوضيحية التي قدّمها الدكتور عدنان الخطيب يمكن لنا أن نستخلص أبرز مآخذه القيمة فيما يلي:

١ ـــ فقدان الدقة العلمية في بعض التعريفات وقد يكون ذلك نتيجة النقل عن المعاجم القديمة.

٢ ـــ وجود الاختلاف في تعريف الكلمات المتماثلة المتصلة بموضوع واحد من حيث الصياغة أو من حيث انتقاء ألفاظ كل تعريف منها أو من حيث المعلومات، وبالأحرى عدم اعتماده على منهج موحد للربط بين مواد المعجم المتصلة بموضوع واحد.

٣ ـــ إغفاله ذكر بعض المفردات المتصلة بموضوع واحد كتعريف بعض الشهور من السنة الرومية وإهمال بقيتها.

٤ ـــ بعض الأخطاء النحوية والتعبيرية.

٥ ـــ عدم التوسع في بعض المداخل التي تقتضي شرح الألفاظ والتعابير الحديثة المعاصرة والكشف عن معانيها، وعدم الإشارة إلى المعنى الاصطلاحي الحديث لبعض الكلمات.

٦ ـــ الإحالة إلى لفظة في تفسير مادة لغوية بينما أغفل ذكرها وتعريفها في مكانها.

٧ ـــ الاضطراب أو الخطأ في تعيين أصل الكلمة.

٨ ـــ الاختلاف في رسم بعض الألفاظ في موضعين أو مواضع مختلفة من المعجم.

٩ ـــ النقص أو الخطأ في بعض التعريفات.

١٠ ـــ توفّر الزيادة الممكن الاستغناء عنها في بعض التعريفات.

١١ ـــ إيراد تعريفين مختلفين للفظين رغم تشابههما من حيث المعنى.

١٢ ـــ إثبات لفظة واحدة في مادّتين دون الربط بينهما

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

بأي إشارة وإيراد التعريفين المختلفين لها.

١٣ ـــ احتواءه على بعض التفسيرات الغامضة أو المتناقضة.

١٤ ـــ إثبات كلمات يكون المعجم في غنى عنها.

١٥ ـــ وجود الأخطاء المطبعية في شرح بعض الألفاظ.

معظم هذه الملاحظات النقدية أخذت بعين الاعتبار في طبعات *المعجم الوسيط* الجديدة ولكن على رغم الجهود المبذولة في سبيل تهذيب *الوسيط* وتطويره لا يزال المجال فسيحاً للباحثين والدارسين لإبداء الآراء والنظرات التي تستهدف الارتقاء بمستوى المعجم لتزداد فاعليته بالنسبة لمحبّي اللغة العربية من أبنائها وغيرهم. ونحن في هذه الدراسة المتواضعة قرّرنا أن نركّز جلّ اهتمامنا على الملاحظات التي تتزايد أهميتها لارتباطها الوثيق بغير الناطقين باللغة العربية ـــ خصوصاً الناطقين بالفارسية ـــ وإن لم يكن أبناء اللغة في غنى عنها، وقد انتهجنا فيها المنهج الوصفي-التحليلي، معتمدين على البحوث والدراسات القيمة المقدَّمة حول المعاجم اللغوية القديمة والحديثة والأسس العلمية الدقيقة في صناعة المعاجم الوظيفية لدى العامة، مضيفين إليها بعض الأمثلة التي التقطناها من *الوسيط* إثر المراجعات العديدة طول السنين المتتالية من البحث والتعليم للغة العربية في إيران.

٢ ـــ الملاحظات النقدية على *المعجم الوسيط*

ممّا يجدر ذكره أنّ ملاحظاتنا النقدية كسابقتها لا تقتصر على *المعجم الوسيط* بل تتعدّاه إلى سائر المعاجم اللغوية قديماً وحديثاً وهي تتمثّل فيما يلي:

٢ ـــ ١ ـــ وجود التعريفات الدورية في المعجم وهي على صنفين:

أ) شرح لفظتين في موضعين مختلفين من المعجم و ربط كل منهما بالآخر

الإحالة إلى مادة غامضة أصعب من المدخل تكون سبباً في عرقلة عملية البحث والأمر يزداد سوءًا إذا اقتضى شرحها العودة إلى نقطة البدء مما يتعب المستعمل الأعجمي للمعجم أكثر من غيره، والمستعمل قد يصرف النظر عن الرجوع إلى المعاجم الأحادية اللغة بسبب كثرة الإحالات ويميل إلى الإفادة من المعاجم الثنائية اللغة. ومن أمثلة ذلك في *الوسيط* تعريفه للألفاظ التالية:

ـــ المبضع هو المشرط؛ والمشرط هو المبضع.

ـــ أبرك البعيرَ: أناخه؛ وأناخ الجملَ: أبركه.

ـــ برَم الحبلَ: فَتَله من طرفين؛ وفَتَل الحبلَ وغيره: لواه وبَرَمه.

ـــ العِذقُ هو قِنوُ النخلة؛ والقِنوُ هو العِذقُ بما فيه من الرُّطب.

ـــ توخّى الأمرَ: تحرّاه؛ وتحرّى الشيءَ: توخّاه.

ب) شرح المادة اللغوية وإيضاح معناها باستخدام أحد مشتقّات المدخل أو المادة اللغوية نفسها

ورد في المعجم في مادّة «جلو»: جلا الماشطةُ العروسَ على بَعْلها جُلاءً وجِلْوةً: عَرَضَتْها عليه **مَجْلُوَّةً** ولم تفسّر لفظة «مجلوّة». وفي شرح «حَزَمَ» يقول المعجم: حَزَمَهُ ـــِ: شدَّه **بالحِزام** ويعرّف الحِزام بأنّه: ما **حُزِمَ** به من حَبْل ونحوه ولم يشر إلى معنى «حَزَمَ» و«الحِزام». وفي مادّة «وَجَهَ» يورد المعجم: وَجَهَ ـــِ: صار **أوجَهَ** منه. ويعرّف المعجم «النِّقْبَة» بأنه هيئة الانتقاب ولا يورد مادّة «الانتقاب» كمدخل فيه؛ ويقول في شرح «انقاض»: (انْقَاضَ البناءُ: تهدَّم ويقال: تقوَّضت الصفوف والمجالس)، ولا ذكر لمادّة «تقوّض» كمدخل.

وكذلك أورد في تعريف «البَردِيّ»: البَردِيّ نبات مائيّ

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

من الفصيلة السعدية تسمو ساقه الهوائية إلى نحو متر أو أكثر ينمو بكثرة في مِنطقة المستنقَعات بأعالي النيل وصنع منه المصريُّون القدماء ورق **البَردِيّ** المعروف. والحقيقة أن ورق البَردِيّ ليس بمعروف لدى المُراجع الأعجمي الذي يبحث عن معنى البَردِيّ التي استغلق فهمها عليه. فالواضح أنّ مثل هذه التعريفات تعتبر من قبيل تفسير الماء بالماء.

٢ ــ ٢ ــ صعوبة الشرح

الهدف من وضع المعاجم اللغوية هو الإيضاح والكشف عن معاني الألفاظ التي استغلق فهمها على المُراجع، فلتحقيق هذا الهدف والوصول إلى الغاية المبتغاة لا بدّ أن تتسم التعريفات والشروح المستخدمة في المعاجم بالسهولة والوضوح، ولكن قد تظهر الصعوبة في الشروح التي يقدمها المعجم وهي تتمثل في ظاهرتين:

أ) صعوبة الكلمات المستخدمة في الشرح

يعتبر تعريف الغامض بالغامض أو بالأحرى تعريف الكلمة بكلمة غامضة أخرى من أهم الصعوبات التي يواجهها المستعمل الأعجمي مما يحول دون مواصلة البحث لما يستنفد من وقت، ومن أمثلة ذلك في *الوسيط* تعريفه لكلمة «الأجرذ» بأنه «الأفحج»، فكلمة «الأفحج» لا تقل صعوبة عن الكلمة المعرفة (مدكور، *المعجم العربي المعاصر*، ٥٧).

ب) تفسير الألفاظ بأخرى غامضة تحتاج هي نفسها إلى الشرح لكنها لم تفسّر في مداخل خاصة بها

وذلك مثلما ورد في مادّة «أجدّ»: أَجَدَّ ثوبًا: لبس ثَوْبا جديدًا وفي مدخل «الجديد» اكتفى المعجم بواحد من مدلولاتها ولم يشر إلى دلالة «الجديد» المتناسبة للعبارة المذكورة وهي «الحديث». وورد في مادة «زَعَمَ»: زَعَمَ ــُ زَعامَةً: تأمّر، ولا وجود لمادّة «تأمّر» في المعجم، كما جاءت لفظة «الدِّنّان» في شرح المادتين «الدِّنّانة» و«الدَّنّان» ولم يذكر مدخلا لمادّة «الدِّنّان» نفسها. ويذكر في تعريف «قارَنَ»: قارَن الشيءَ بالشيء: وازنه به وفي مدخل «وازن» أدرج الفعل وشرحه بدون حرف «الباء». وكذلك أثبت مادّة «واساه» في مدخل «آسى يؤاسِي» وأهمل ذكرها في مادّة «وسي» كمدخل، كما أغفل الفعل «تمفصل» بالرغم من استخدام مضارعه «يتمفصل» في شرح كلمة «الناحرة». لا غرو أنّ تعريف الألفاظ بطريقة الإحالات الناقصة قاصر عن إعطاء معلومة مفيدة للمراجع والباحث خاصة إذا كان الباحث من غير الناطقين باللغة.

٢ ــ ٣ ــ الاختلاف في تفسير الوحدات المتماثلة المتصلة بموضوع واحد

كما ذكرنا آنفاً أنّ الدكتور عدنان الخطيب كرّس جلّ عنايته في سلسلة متتابعة من المقالات على هذا الصنف من الكلمات المتماثلة وقد وضّح العديد من التفسيرات غير المتكافئة في شرح المواد اللغوية لذلك نكتفي بمثال لم نعثر عليه في نظرات الدكتور وهو إشارة المعجم في تعريف «المرّيخ» إلى أنّ اسمه بالفارسية «بهرام» وأثبت هذه اللفظة في مادّة «ب‌ه‌رم» بينما لم يشر في تعريف «الزُّحل» إلى اسمه بالفارسية وهو «كيوان» ولم يثبت له مدخلاً بعينه.

٢ ــ ٤ ــ عدم الدقة في بعض التعريفات

لم يلتزم *المعجم الوسيط* الدقة في بعض التعريفات ومن مظاهر عدم الدقة يمكن الإشارة إلى ما يلي:

٢ ــ ٤ ــ ١ ــ النقص في التعريف

ينبغي للمعجم أن يقدم تعريفاً شاملاً غير مانع، ومن أمثلة النقص في *المعجم الوسيط* تعريفه لــ«الجصّ» بأنّه من

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

مواد البناء، وكذلك عرّف «الضئب» بأنه «من دواب البحر» وهو تعريف غير مانع (مدكور، *الدلالة في المعجم العربي المعاصر*، ٤٠ ــ ٤١).

٢ ــ ٤ ــ ٢ ــ الخطأ في التعريف

أ) الخطأ في مدلول الألفاظ

ومن الأمثلة التي توضّح ملاحظتنا هذه، إثبات قوله «أحلامُ نائمٍ» في مدخل «الحِلْمُ» والصحيح إيراده في مدخل «الحُلْمُ».

ب) الخطأ في تعريف المصطلحات

ومن أمثلة ذلك الخطأ في تعريف مصطلح «الرُّباعيَّة» حيث يقول: الرُّباعيَّةُ: (في الشعر) منظومة شعرية تتألف من وحدات كل وحدة منها أربعة أشطر تستقل بقافيتها و تسمّى في الشعر الفارسي [بالدوبيت] والصحيح أنّها «مقطع شعري يتكون من أربعة أشطر، تتَّحد القافية في الأشطر الأول والثاني والرابع، أما الثالث فقد يستقل بقافيته، وقد يتَّحد مع الأشطر الأخرى فيها» (المهندس، ووهبه، ١٩٨٤م، ١٧٤).

ج) الخطأ في مدلول الأمثال

وذلك مثلما ورد في مدخل «دَقَّ» وقد أخطأ المعجم في قوله: «دقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمٍ: أظهروا العُيوب والعَوْرات» (٢٠٠٤م، «دقق»)، حيث أورد «العورات» مكان «العداوات» مما يبعد المطالع عن حقيقة المعنى الدلالي، والصحيح ما جاء في *لسان العرب* حيث يقول: «ودَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمٍ أَي أَظهروا العُيوب والعَداوات» (ابن منظور، ١٩٨٨م، «دقق»). وقد ورد المثل مرة أخرى في مدخل «نشم» مع اختلاف في الشرح والتفسير لفظاً، حيث جاء «دقوا بينهم عطر منشم: اشتدت الحرب بينهم»، وكان من المستحسن أن يومئ المعجم في كلا الموضعين إلى أنّ المثل يضرب في الشر العظيم، كما كان من الجدير أن يلتزم بالاتحاد والالتئام والائتلاف بين الشروح والتفاسير.

٢ ــ ٥ ــ تقديم الغريب أو قليل الاستعمال من المعاني على الشائع منها أحياناً

لا يراعَى في المعجم مستوى الشيوع ومقدار الأهمية في ذكر معاني الكلمات أو مرادفاتها أو استعمالاتها بنحو دائم وذلك نتيجة الاعتماد على الطريقة التقليدية في إدراج المعاني من تقديم الحقيقي على المجازي، والمادي على المعنوي، واللازم على المتعدي وما إلى ذلك (المعتوق، ٢٠٠٨م، ٦٧). حبذا لو أشير في ترتيب معاني الكلمات إلى أكثر المعاني شيوعاً واستعمالاً في الوقت الحاضر ضمن نظام معين متّبع في كل المعجم سواء بطريقة عرض المعاني وتصنيفها من الأهم إلى المهم أو بتحديد رموز تميّز المتداول من غير المتداول كي يتمكن الدارس الأجنبي أن يتماشى مع روح العصر رغم ابتعاده عن بلاد العرب.

٢ ــ ٦ ــ إهمال العديد من الألفاظ والتعابير الفصيحة القديمة

جاء في مقدّمة *الوسيط* على لسان الدكتور إبراهيم مدكور أنّ المعجم «يمتّ إلى الماضي بصلة وثيقة ويعبّر عن الحاضر أصدق تعبير» (تصدير الطبعة الأولى). من الواضح أنّ معجماً بهذا الحجم لا يتمكن من تقديم أكمل التعبير عن الماضي والحاضر ولا يمكنه أن يخدم اللغة في جميع مستوياتها، لكن المطلوب منه الحضور الفعال في ساحة الأدب التعليمي بكل قواه اللغوية والتعليمية ليساعد المتعلمين والدارسين في فهم النصوص الأدبية خاصة النصوص المتعلقة بالعصور الأدبية الزاهرة والبارزة. وقد عثرنا إثر دراستنا للنصوص الأدبية المختلفة على مفردات لا يمكن الاستغناء عنها في

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

المعاجم اللغوية وقد أهملت في *المعجم الوسيط*، منها مفردات من:

أ) القرآن الكريم

لم نعثر في المعجم على مادّة «الحِذْر» في قوله سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعًا﴾ (النساء ٤: ٧١)، كما أنّ تعبير «خُذْ حِذْرَك»، يعدّ من التعابير الفصيحة التي تفتقر إلى الإيضاح والتبيين في مثل هذا المعجم اللغوي.

ب) المعلقات السبع

لم يذكر المعجم لفظة «الهُدّاب» من معلقة امرئ القيس:

فظلَّ العــذارى يــرْتمينَ بلَحْمِهــا وشحمٍ كهُدّابِ الــدّمَقس المُفتَّــلِ

وقد وردت لفظة «الهُدّاب» في مدخل «هَدَّبَ» في قوله: هَدَّبَ الثوبَ: جعل له هُدَّاباً ـــ وفيه ما فيه من العيب ذكرناه آنفاً ـــ ولكن لم يدرَج لها مدخل معين يكشف عن ظلالها المعنوي.

و لم يثبت المعجم تعبير «أَجَدَّه الله» في مدخل «أَجَدَّ» بمعنى «جعله ذا جدّ» وقد ذكره الزوزني في شرح معلقة طرفة بن عبد في قوله:

وَلَوْلا ثَلاثٌ هُــنّ مــن عيشَــة الفَــتى وَجَدِّكَ لم أحفِلْ متى قــامَ عُــوّدي

قائلا: «الجَدُّ: الحَظُّ والبَخْتُ، والجمع الجدود، وقد جَدَّ الرجل يَجَدُّ جداً فهو جديد، وجُدَّ يَجُدُّ جداً فهو مجدود إذا كان ذا جد، وقد أجدَّه اللــه إجداداً جعلــه ذا جدّ» (الزوزني، ١٩٦٣م، ٦٠).

ج) الخطب

لم يثبت المعجم مدخلا لمادّة «أدْحَى» ومن مشتقاتها كلمة «المُدْحَاة» في خطبة قس بن ساعدة الشهيرة: «أيها الناس اسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ليل داج ونهار ساج وسماء ذات أبراج ونجوم تزهر وبحار تزخر وجبال مُرْساة وأرضٌ **مُدْحاة** وأنهارٌ مُجْراة» (صفوت، د.ت، ١: ٣٨).

د) النصوص الأدبية على مر العصور المختلفة

استغني *المعجم الوسيط* عن بعض الألفاظ التي يصعب على المُراجع الاستغناء عنها عبر مشواره في النصوص الأدبية في مختلف العصور خاصة فيما يتعلق بالعصر العباسي، وفي ما يلي أمثلة لبيان بعض هذه الألفاظ من العصر العباسي:

ـــ الأخشبان بمعنى جبلا مكة أبو قبيس والأحمر، كما ورد في شعر الشريف الرضي:

لَكُم حَرَمُ اللهِ المُعَظَّمُ لا لَنا وَبَطحاؤهُ وَ**الأخشَبانِ** وَزَمــزَمُ

ـــ «محيّا» بمعنى الوجه في قول أبي تمام:

بِكُلِّ فَتىً ضَربٍ يُعَــرِّضُ لِلقَنــا **مُحَيّاً** مُحَلّىً حَليُهُ الطَّعــنُ وَالضَّــربُ

وفي قول الشريف الرضي:

وَكُلِّ **مُحَيّاً** بِالسَلامِ مُعَظَّمٍ كَثيرٍ إِلَيهِ الناظِرُ المُتَشَــوِّفُ

و«المحيّا» من الألفاظ المعروفة التي يحتاج إليها من يعكف على قراءة النصوص الأدبية من غير أبناء اللغة العربية ولا ينبغي إهمال ذكرها في المعاجم اللغوية.

ـــ «راءَ» مقلوب رأى كقول أبي تمام:

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

لاقى الحِمامَ بِسُرَّ مَن **راءَ** الَّـــــــــــتي شَهِدَت لِمَصرَعِهِ بِصِـــدقِ الفـــــــــــــالِ

وقول أبي الطيب المتنبي:

لا خَلقَ أَسمَحُ مِنـــكَ إلا عـــــــــــــارِفٌ بِكَ **راءَ** نَفسَكَ لَم يَقُل لَكَ هاتِهـــــــــــــا

ـــ شأى بمعنى شاء كقول البحتري:

وَلَمّا **شَأى** في المَجدِ سَبقاً تَقَـــــــــــدَّمَت لَهُ في مَداهُ غُرَّةٌ وَحُجولُهـــا

ـــ النثرة بمعنى الدرع السابغة؛ اسم من أسماء الدرْعِ، كقول مهيار الديلمي:

لِعرضِك منها **نَثرةٌ** سابغيَّةٌ لســـــــــــــهامِها وأعـــراضُ قـــومٍ عُرضـــةٌ

وقول البحتري:

يَستَنزِلُ القَونَسَ المَحبوكَ مُنبَتِـــــــــــراً مِن وَقعِهِ وَيَخوضُ النَثـــرَةَ الزَعَفـــــــــــا

ـــ اندقّ بمعنى انكسر وانصدع كقول الشريف الرضي:

وَطِعانٌ **تَندَقُّ** فيهِ العَوالي وَضِرابٌ يَزوَرُّ مِنهُ الحِمـــامُ

لم يثبت المعجم مدخلاً معيناً للفظة «اندقّ» يشرح معناها اللغوي، لكنه جاء بذكرها في شرح كلمة «انسحق» في قوله: «انسحق الدواءُ»: «اندقّ».

وقول أبو فراس الحمداني:

وَقائِمُ سَيفٍ فيهِمُ **اندَقَّ** نَصـــــــــــــلُهُ وَأَعقابُ رُمحٍ فيهِمُ حُطِّـــمُ الصـــــــــــــدرُ

ـــ الفَداحة بمعنى الثقل كقول جبران خليل جبران:

فَدَاحَةُ الخَطْبِ أَبْكَتْنِـــي عَلَيْـــــــكَ دَمـــــاً أَلَيْسَ يَنْصُبُ دَمْعُ المَرْءِ إِنْ هَرِمَـــــــــــــا

كثر استعمال لفظة «الفداحة» في النصوص الأدبية المعاصرة لكنه لا يوجد لمدلولها اللفظي أثر في *المعجم الوسيط*، ومثلها فعل «تماهى» في قول مصطفى بن عبد الرحمن الشليح:

هذه مصرُ
فادخلوها اندفاقاً
من أحاديثَ يستبيها اندفاقُ
من حميَّا محبةٍ
يتناهى روحُها كلما تماهى انتشاقُ

٢ ـــ ٧ ـــ إيراد الكثير من الألفاظ العربية الحوشية وإغفال كلمات ومصطلحات حديثة شائعة في العربية المعاصرة

رغم تصريح المعجم في مقدمته بأنّه أهمل كثيراً من الألفاظ الحوشية ونادرة الاستعمال أو غير المتداولة في عصرنا الحاضر إلا أنّه لم يتخلص منها كما كان المتوقّع، من ذلك: «تبرقط»، «انبعق»، «البيلم»، «الجعش»، «الدرابس»، «السَّبيطر»، «تطحطح»، «أعلوط»، «الإعليط»، «العلطة»، «العلبط»، «العنظاب»، «القُحارية»، «الهرجول»، «الهرشفة»، «الهقلس» وغيرها.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

ولا غرو أنّ مخالفة المعجم لما جاء في مقدمته من تصريحات حول ابتعاده عن إثبات العناصر اللغوية الحوشية والمهملة ستؤدّي إلى نتائج سلبية في أمر استخدامه من ناحية الطلاب الأعجميين حيث يظنون أنّ كل ما ورد في *المعجم الوسيط* لا يتعدّى حدود الاستعمال الفصيح المتداول.

وبالمقابل أهمل المعجم من الكلمات المتداولة الحديثة ما يكون الطالب الأجنبي بأمس الحاجة إلى معرفته في مسيرته اللغوية والتعليمية، مثل: «الاختزال»، «المؤتمر»، «المناوشات»، «الندوة»، «الأمسية»، «المؤامرة»، «التأميم»، «المحاضرة»، «الاغتيال» وغيرها. والذي يلفت الانتباه أنّ بعضاً من هذه الألفاظ وردت في شرح المواد اللغوية الأخرى كذكر «الندوة» في شرح مادة «الانتخاب».

فكان يجدر *بالوسيط* كمعجم عصري أن يكون وافياً بمستجدات الحياة العصرية ومتطلبات مستعمليه خاصة إن كانوا من غير الناطقين باللغة وأن يستوعب المصطلحات والتعابير الحديثة التي يتلقاها المراجع من لغة الأدب والإعلام ولغة التحدث الرسمية.

٢ ــ ٨ ــ إيراد المصطلحات الأجنبية المهملة وغير المتداولة في عصرنا الحاضر وإهمال المتداول منها

ذكر المعجم مصطلحات أعجمية مهملة وغير شائعة في العصر الحديث، مثل: «الجاثليق»، «الجلفاط»، «الجلفق»، «الجلماق»، و«جلنبق» (زفنكي، ٢٠٠٧م، ١٤٩)، وبالمقابل لم يذكر مصطلحات أصبحت متداولة في العربية المعاصرة، مثل: «جيولوجيا» (رغم الإشارة إليها في تعريف «علم الأرض» لم يثبت لها مدخل بعينه)، وغيرها.

والجدير بالذكر أنّ هناك ضوابط معينة في استعمال الكلمات الدخيلة وكما أشار الدكتور المعتوق لا يجوز إدراج غير المشترك منها في المعجم اللغوي العام بل يفترض أن تسجّل الكلمات الدخيلة التي تحتاج إليها اللغة وتقرها المؤسسات اللغوية القومية على وفق المعايير التي تصون للغة كرامتها وتحافظ على هويتها الخاصة وطابعها المميز وكيانها المستقل (٢٠٠٨م، ١٧٩ ــ ١٨٠).

٢ ــ ٩ ــ إثبات بعض المصطلحات أو الكلمات العامية والإقليمية المختصة بقطر أو أقطار معينة

ظهور العامية في معجم فصيح *كالوسيط* يعتبر نقصاً له ولأغراضه التعليمية واللغوية الأصيلة مما يبعد المتعلمين والباحثين خاصة الناطقين بغير لغة الضاد عن حفظ الحصيلة اللغوية الفصيحة الشائعة والمتداولة في جميع الأقطار العربية وبالتالي سيؤدي إلى تشويش قدراتهم التعبيرية إذ إنّ اختلاط الألفاظ العامية بالفصحى يوهم للمراجع الناشئ والأعجمي أنّها ألفاظ فصيحة ومقبولة لدى أهل اللغة ولا ضير في أخذها واستعمالها في مختلف المجالات التعبيرية، ومن أمثلة ذلك: ما جاء في تعريف «المُفَوضيَّة» في مادة «فاوض» وهو: مقر عمل الوزير المفوض، «فقد اقتصر [المعجم] على التعريف المحلي في مصر، علماً أنّ للمفوضية أشكالاً عدة كالمفوضية الأوروبية والمفوضية العليا للاجئين» (زفنكي، ٢٠٠٧م، ١٦٦).

فإن أراد المعجم اللغوي العام إثبات المصطلحات العامية المتداولة فعليه أن يكتفي بالاستعمالات الإقليمية المشتركة في أنحاء العالم العربي مع النص على محليتها وموطنها ليعطي المستعمل معلومات جامعة ودقيقة عن اللغة العربية وطريقة استخدامها بشكل صحيح في مختلف الأجواء الثقافية.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

٢ ــ ١٠ ــ إغفال بعض الأساليب والتراكيب العربية المعاصرة مما أجازه مجمع اللغة العربية

ومن ذلك إغفال بعض الاشتقاقات من المواد الأجنبية، مثل: «بلشف»، «تلفن»، «فبرك»، «نقرس»، «برمجة»، وغيرها، وكذلك إغفال تراكيب مؤلفة من اقتران اسمين في التعبير، مثل: «صاروخ أرض جو» أو «صاروخ جو أرض»، و إدخال «ال» على حروف النفي المتصل بالاسم في لغة العلم، مثل: اللاهوائي، وكذلك «لا» المركبة مع الاسم المفرد، مثل: لا أخلاقي، لا معقول، لا شعوري (زفنكي، ٢٠٠٧م، ٢٣٠).

لا شك أنّ الباحث الأعجمي يواجه مثل هذه التراكيب والأساليب الحديثة عبر مشواره في عالم اللغة فتزيد حاجته إلى عمل منهجي عظيم يلبّي طلباته في الوقوف على هذه الأساليب التعبيرية المعاصرة ويكون المعجم أفضل وسيلة وخير معين يخدمه في إثراء وتنمية حصيلته اللفظية ويمدّه بما يسدّ الحاجة.

٢ ــ ١١ ــ الاضطراب وعدم الدقة في تحديد نوع بعض المقترضات الأجنبية

ومن ذلك الكلمات الدخيلة التي صنفها المعجم ضمن المعربات مثل «الدَّربان»، والكلمات المعربة التي صنفها من الدخيل مثل «الدبلوم» والكلمات الأجنبية التي صنفها تحت رمز (مج) أي التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة، من ذلك «بترين»، «بنسلين»، «بنك»، «بلازما»، وغيرها، والكلمات الأجنبية التي لم يشر إليها بأي رمز، مثل: «البلسان»، «البلسم»، «البوذية»، وغيرها (زفنكي، ٢٠٠٧م، ١٤٨)، والكلمات الأخيرة التي لم يحدد المعجم نوعها تنقسم إلى قسمين: قسم حدد المعجم لغته الأصلية، مثل: «أرثوذكس» يونانية، «الدفتردار» تركية، «الدرويش» فارسية، وقسم آخر لم يحدد لغته الأصلية، مثل: «الدفتر»، «النازية» (مدكور، *المعجم العربي المعاصر*، ١٢٩ ــ ١٣٠).

٢ ــ ١٢ ــ الاضطراب في تصنيف الألفاظ الأجنبية

رغم محاولة *المعجم الوسيط* لتخصيص ما لم يتصرف فيه بالاشتقاق من الألفاظ الأجنبية في مداخل مستقلة حسب ترتيبه الهجائي إلا أنّه وضع بعض المواد الأجنبية تحت جذور عربية مصطنعة مثل «الدِّيباج» تحت مدخل «دَبَجَ»، و«الدِّراما» تحت الجذر العربي «دَرَمَ»، و«الدِّرهم» في «دَرْهَمَتْ»، و«الدِّيوان» في «دام» (زفنكي، ٢٠٠٧م، ٣١٣)، أو تحت جذر متوهم، ومثال ذلك «الإجاص» ووضعه بين «أجزخانه»، و«أجل» بتوهم الجذر «أجص»، و«الترام» ووضعه تحت الجذر المتوهم «ترم»، والمفروض ذكر هذه الألفاظ الأعجمية في المعجم كما تنطق أو تكتب فقط وشرحها حيث تذكر.

٢ ــ ١٣ ــ خلوّ المقدمة من ملخّص مبسّط عن أهم القواعد النحوية والصرفية والإملائية

من المستحسن أن تعطي المقدمة معلومات وافية وموجزة لمجموعة من القواعد والقضايا الأساسية النحوية والصرفية واللغوية مما يُعين المراجع والدارس الأجنبي في عملية البحث والتفتيش عن اللفظ المراد شرحه حسب ما تقتضيه السياقات.

٢ ــ ١٤ ــ الاستشهاد بالشواهد الأدبية التقليدية

شواهد *المعجم الوسيط* معظمها تقليدية محافظة أتت لإثبات وجود الكلمة ولا تساهم في الإيضاح والتفسير أو

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

بيان استعمالات الكلمة (زفنكي، ٢٠٠٧م، ٢٨١ ــ ٢٨٢)، خصوصاً شواهده الشعرية فمعظمها من الشعر القديم الذي يحتاج إلى معرفة وثقافة أدبية عميقة في إدراك مضامينه الحقيقية، وكما يقول الدكتور المعتوق الشواهد الشعرية تبدو أحياناً أكثر صعوبة في معانيها من الكلمات المفسرة نفسها لاحتوائها على كلمات غامضة غريبة تحتاج هي بدورها إلى الشرح والتفسير أو لأنّها تحتاج في استيعاب مضامينها وصورها البلاغية إلى سابق معرفة بالأدب أو علوم البيان وممارسة في تذوق الشعر (٢٠٠٨م، ٨١).

فمن الأفضل أن يستخدم المعجم الأمثلة التوضيحية والتعبيرات الاصطلاحية والسياقية المفيدة في توضيح معاني الكلمة واستعمالاتها المختلفة وتبيين قيمتها الدلالية والوظيفية والتي أخذت من نصوص حية قديمة أو من الكتابات الحديثة خاصة من كبار الأدباء المعاصرين كي يتعرّف المستعمل على المصاحبات اللفظية المعتادة للكلمة المقصود شرحها والتعابير والتركيبات السياقية التي تدخل الكلمة في تكوينها، ويتمكن من استحضار معنى الكلمة في ذهنه سريعاً بالاعتماد على مفرداتها المجاورة. وتكتمل الفائدة من هذه الشواهد التوضيحية والتعبيرات الاصطلاحية إن كانت منسقة وفق أسس تعليمية وتربوية معينة تهدف إلى تهذيب أذواق القارئ الأدبية وسلوكه الأخلاقية وتمدّه بثروة وفيرة من الثقافة العربية.

٢ ــ ١٥ ــ عدم إيراد جمع لبعض المفردات أو بعض جموعها

أهمل *المعجم الوسيط* الإشارة إلى جمع بعض المفردات ومثال ذلك لفظة «الرَّبْع» حيث لم يذكر جمعها وهو «الرِّباعُ»، وكذلك في المفردات التالية وهي «الدَّنّ»، و«الشيء»، و«المشيخة» لم يذكر المعجم أي إشارة إلى جمعها وهو حسب ترتيب المفردة اللغوية عبارة عن «الدِّنان»، و«الأشياء»، و«المشايخ». كما أنّه أغفل الإشارة إلى جميع الجموع الواردة لبعض المفردات مثلما أثبت أحد جموع «البُقْعَة» وهو «البُقَع» وأهمل جمعها الآخر وهو «البِقاع»، وجَمَع «الكرة» على «الكرات» بدون ذكر جمعها الآخر وهو «الكرون». وقد ذكر من جموع كلمة «عبد»؛ «عبيد»، و«أعبد» لكنه أغفل الجمع الشهير وهو «عباد».

لا غرو أنّ إهمال الإشارة إلى بعض جموع المفردة أو جميعها يعدّ نقصاً لمعجم كبير يحاول سدّ حاجة الذين يودّون تعلّم اللغة العربية والتعرّف على دقائقها اللغوية سواء كانوا من أبناء اللغة أو من الذين اتخذوها لغة ثانية.

٢ ــ ١٦ ــ عدم إيراد مفرد لبعض الجموع

ومثاله إدراج لفظة «الأسْقام» في مدخل «أَسْقَمَ» من غير ذكر مفردها وهو «السَّقْمُ». فمن المؤكد أنّ ذكر جمع المفردات ومفرد الجموع ضروري للباحث الأعجمي لأنّه يجنّبه الوقوعَ في الأخطاء الشائنة في الكتابة والترجمة وفهم النصوص الأدبية نتيجة عدم تمييزه بين المفرد والجمع.

٢ ــ ١٧ ــ إغفال حركة بعض الحروف الأساسية والهامة في دلالات اللفظ

ومن ذلك حركة «الرّاء» في مصدر «رفَأَ ـَ» وهو «الرفْءُ». وحركة «الرّاء» في كلمة «الرفْد» مصدرًا لفعل «رَفَدَه ـِ». وحركة «النون» في لفظ «الندامة» في مادّة «نَدِمَ».

بتتبّع القواعد الصرفية يمكن تمييز حركة معظم المصادر الفعلية بسهولة لكن المتعلّم من غير أبناء اللغة يواجه صعوبة

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

في الرجوع إلى المعجم اللغوي والكتب الصرفية في نفس الوقت أضف إلى ذلك أنّ الأمر لا يتفق مع الغاية من وضع المعاجم التوظيفية وهي معالجة المواد اللغوية في وضوح ويسر استجابة لمطالب المراجع.

٢ ــ ١٨ ــ الأخطاء المطبعية الفاحشة مما يوجب اللبس والغموض في الدلالة أحياناً

ومثال ذلك أنّ المعجم أثبت مادّة «تقضّض» في مدخل «تظنّن» غير معجمة على شكل «تقصّص»، ولكن شرحُها ينطبق على ما ورد في مدخل «تقضّض». وفي مادّة «رَزَمَ» ورد فعل «أَزْرَمَ» بتقديم «الزاى» على «الراء» تصحيفاً لـــ«أَرْزَمَ»، كما أنّ المعجم أخطأ في مصدر «جَحَفَ» فأثبته مصحّفاً بتقديم «الحاء»، «جَحْفًا». وأورد في شرح «قرّر»: (قرَّرَ المسألةَ أو الرأي: ضَّحَه وحقَّقَه) بسقوط حرف «الواو» من «وضّحه» أثناء الطبع.

أهمية الوقوع في مثل هذه الأخطاء تتّضح لدى الطلاب الأعجميين في الإفادة من المعجم بحثاً ودراسة فمن الصعب لهم تخطّي مثل هذه السقطات تحقيقاً لغايتهم المرجوّة، كما تؤدّي هذه الأخطاء إلى تثبيت وترسيخ المفردات اللغوية في ذاكرة المستعمل بشكل خاطئ وغير صحيح وتؤثر سلبياً على مخزونه اللغوي.

٢ ــ ١٩ ــ الاضطراب في ضبط بعض الألفاظ

ومثاله ضبط «اللِّحْف» بكسر «اللام» في مدخل «أَلْحَفَ» في قوله: «مَشَى في لِحْف الجبل» ثم ضبطها بفتح «اللام» في مادّة «اللَّحْف» بمعنى «أصل الجبل».

وكذلك لفظة «الجِلوة» حيث ضبطت بكسر «الجيم» في قوله: «جلا ــُ الماشطةُ العروسَ على بَعلها جِلْوةً» وبعد سطرين ضبطت في قوله «وقتَ الجَلْوَةِ» بفتح «الجيم». وقد أعيد قوله «وقتَ الجَلْوة» في مدخل «الجِلْوَة» بفتح «الجيم». و«الجَلْوة» مصدر آخر لقوله «جلا ــُ الماشطةُ العروسَ على بَعلها» حيث ورد في لسان العرب: «وجَلا العروسَ على بَعْلها جَلْوة وجِلْوة وجُلوة وجِلاءً» (ابن منظور، ١٩٨٨م، «جلو»)، كما ذكر الفيروزآبادي في القاموس المحيط: «جلا العَرُوسَ على بَعْلِهَا جَلْوَةً، ويُثَلَّثُ، وجِلاءُ، ككَتاب، واجْتَلاهَا: عَرَضَها عليه مَجْلُوَّةً» (فيروزآبادي، ٢٠٠٥م، «جلو»). فكان من المستحسن أن يشير المعجم إلى جميع مصادر الفعل قبل استخدامها في المدخل كوسيلة لزيادة الإيضاح والتبيين.

لعلّ مردّ بعض هذه المآخذ تعدّد واضعي المعجم مما لا مناص منه فإنّ الجهود الجماعية تحظى بميزات كبيرة إلى جانب حدوث مثل هذه الأخطاء والهنات والسقطات، ولكن يجدر بالمعجم العربي أن يولي اهتماماً بالغاً برسم الكلمات وضبطها وقد بدا الأمر ضرورياً لمعرفة طريقة كتابة الألفاظ والنطق بها لمن يتّخذ العربية لغة ثانية إذ إنّ هنة صغيرة في ضبط الكلمة تعدّ عيباً شائناً ونقصاً فاحشاً لمعجم حظي بشهرة واسعة النطاق حيث يراجعه كل من أبنائه وغيرهم.

٢ ــ ٢٠ ــ اشتماله على بعض السقطات اللغوية المؤدية إلى الغموض واللبس في الدلالة

فعلى سبيل المثال ورد في مدخل «عاهده»: "... فهو مُعاهِدٌ ومُعاهَدٌ"، والصحيح أن يقول: "فهو مُعاهِدٌ و[ذاك] مُعاهَدٌ".

٢ ــ ٢١ ــ إهمال القواعد الصرفية وقد تمثّل في ثلاثة أقسام:

أ) الإبدال في أصل الكلمة أو جذرها

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

ومن أمثلته:

ـــ إثبات «تَخَمَ» في مادّة «وَخَمَ».

ـــ إثبات «تَكيءَ» في مادّة «وَكيء».

ب) إغفال الإشارة إلى أنّ الفاعل في بعض المفردات يأتي على صيغة المفعول

فمثلاً أثبت اسم الفاعل من «أَحْصَن» على أنّه «المُحصَن» وأغفل ذكره من «أَلْفَجَ» و«أَسْهَبَ» على أنّه «المُلفَج» و«المُسهَب».

ج) إغفال الإشارة إلى أنّ بعضاً من أسماء الفاعل والمفعول من غير الثلاثي يأتي على زنة اسم الفاعل أو المفعول من الثلاثي

ومن أمثلته عدم الإشارة إلى مفعول «أحَبَّ» على أنّه «محبوب» بدلا من «المُحِبِّ». والمفعول في قوله: «أَرْكَمَه» فهو مزكوم، وفي «أَسَلَّه» فهو مسلول، وفي «أَجَنَّه» و«أحمّه» فهو مجنون، ومحموم.

وكذلك عدم إدراج الفاعل في قوله: «أَمْلَحَ الماءُ» على أنّه مالح وليس بمُمْلِح. والفاعل في قوله: «أَعْشَبَ المكانُ» فهو عاشب.

٢ ـــ ٢٢ ـــ إهمال ذكر مادة لغوية وإثبات مدخل لما اشتقّ منها

فقد أهمل المعجم إدراج مدخل لمادّة «اتّكأ» لكنّه أثبت مدخلين لاثنين من مشتقاتها وهما «المُتّكأ» و«المُتّكئ».

٢ ـــ ٢٣ ـــ إهمال بعض الأوزان الفعلية

ومن أمثلة ذلك عدم الإتيان بوزن الإفعال من فعل «دَحاه»، وكذلك إغفال وزن الإفعال من فعل «ضفا ـُ» وهو من الصيغ الهامة والمتداولة في العربية المعاصرة، ووزن التفعّل من فعل «سأل ـَ»، ووزن الافتعال من فعل «تَكيءَ ـَ»، وكذلك وزن الانفعال من فعل «دَقَّ ـُ».

٢ ـــ ٢٤ ـــ عدم إسناد بعض الشواهد الشعرية والنثرية إلى قائليها

يستشهد *المعجم الوسيط* ببعض من النصوص غير المنسوبة، وقد تباينت الآراء والنظرات حول مسألة إسناد الشواهد الواردة في المعاجم اللغوية إلى قائليها وقد رأت جماعة أنّه ليس من المهم قائل الكلمة أو مصدرها أو كيفية وضعها وصياغتها بل الكيفية التي استعملت فيها الكلمة هي المهمة (زفنكي، ٢٠٠٧م، ٢٩٢)، ولكن في رأينا إسناد الشواهد إلى أصحابها مهمة وضرورية خصوصاً بالنسبة لطالب أعجمي ينوي الإفادة من المعاجم الأحادية اللغة لأنّ الوقوف على الدلالات الأصلية للكلمة وكيفية استعمالها لن يتحقق له بعض الأحيان إلا بمراجعة مباشرة للمصدر المقصود والتعرّف على الجملات والعبارات السابقة والتالية للكلمة المطلوب شرحها وتوضيحها. وإذا خشي التضخم من جراء هذه العملية يمكن الاستعانة بالرموز لتخفيف حجم المعجم.

٢ ـــ ٢٥ ـــ عدم التقيد برسم موحد لبعض الكلمات في مواضع مختلفة

ومن أمثلة ذلك، إيراد «تلفون» دون «الياء» في موقعها وورودها بـــ«ياء» في شرح لفظ «الهاتف» وكذا في «أوكسجين» بياءين في موقعها وبـــ«ياء» واحدة في شرح مادّة «الماء» (الخطيب، ١٩٨٧م، ٦١٧). وكذلك إثبات «أوروبة»، و«إفريقية»، و«أمريكة» بـــ«التاء» المربوطة في موقعها وبـــ«الألف» في مواقع أخرى، في حين لم يتقيد برسم «التاء» المربوطة في «أسترالية» (زفنكي، ٢٠٠٧م،

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

٢٦٣).

٢ ــ ٢٦ ــ تداخل بعض الكلمات في أكثر من مادّة واحدة مع اختلاف التعاريف دقة ووضوحاً

أحياناً يذكر المعجم كلمة في مادّة ثم يوردها مرة أخرى في مادّة أخرى، ولا يستخدم الإحالة في موضع إلى الآخر لتفادي اختلاف التعريفين دقة ووضوحاً، مثل تعريفه للفظة «الباسور» مرة حسب ترتيبها الهجائي ومرة أخرى تحت مادة «بسر» وبين التعريفين اختلاف واضح يجعل التعريف الثاني أكثر شمولاً من الأول (مدكور، *الدلالة في المعجم العربي المعاصر*، ٦٧).

٢ ــ ٢٧ ــ إهمال بعض الحروف الجارّة المختصة بالأفعال اللازمة

فمثلاً لم يذكر المعجم الحرف المختص بفعل «تخلّف» حيث أورد «تخلَّفَ: مطاوع خَلَّفه» دون الإشارة إلى حرف «عن» الملحق بالفعل. والحقيقة أنّ الحروف الجارة تمثّل دوراً مهماً في هيكلية الجملات والعبارات العربية حيث لا يمكن الاستغناء عنها، فلها دور مصيري في تغيير معاني ومدلولات الأفعال والتعابير. وبما أنّ الأفعال تشكل جانباً مهماً من العناصر اللغوية يستلزم النص على حروفها الخاصة في المعاجم اللغوية كي يتمكن الدارس الأعجمي من التعرّف على الحروف الملازمة للأفعال القاصرة ودورها في تغيير المعاني.

ثمة ملاحظة لا تقل أهمية عن غيرها وهي:

٢ ــ ٢٨ ــ عدم تزويد المعجم بصور توضيحية جلية على أوراق ذات جودة عالية

من الصعب أن يكتفي الباحث الأعجمي بالشروح والتعريفات في إدراك الدلالات الحقيقية لكثير من الأشياء المادية القابلة للرسم مما لا يسهل إدراك معانيها بالشرح أو التفسير كأصناف الحيوانات والنباتات والأدوات والأجهزة الحديثة الواردة في المعجم إلا إذا زوّد المعجم بصور واضحة دقيقة لمثل هذه الكلمات أو بمقابلها في اللغة اللاتينية، و«الصورة ــ كما يقول مثل صيني ــ قد تغني عن ألف كلمة» (الخطيب، ١٩٨٧م، ٦٢١)، أو بالأحرى تنوب الصورة عن الكلمات والعبارات القاصرة عن توضيح معنى الكلمة على نحو دقيق وواضح. فإن كانت الصور واضحة جلية ومفسِّرة تغني المطالع عن مراجعة الشرح أو تكون زيادة في إيضاح المواد اللغوية، كما تغنيه عن الرجوع إلى المعاجم الثنائية اللغة وتوسّع دائرة استخدام المعاجم الأحادية.

ومن أهم ميزات الشواهد الصورية تقريب مدلولات الكلمة إلى الأذهان وتعميق فهمها وتثبيتها وترسيخها في ذاكرة المستعمل وسرعة استحضارها في الذهن عند الضرورة، انسياقاً لهذا يجب أن لا تكون الصور غامضة حاملة للمدلولات المتعددة مما يوجب اللَّبس في فهم المعنى المقصود، والأفضل أن تكون الصور والرسوم واضحة ملونة كما يفضّل استخدام الصور الفوتوغرافية الحقيقية على الأوراق الخاصة بدلاً من الرسوم التخطيطية في حالة إيضاح دلالة كلمة فريدة أو غريبة. وأما بالنسبة إلى الألوان فيقترح وضع ملحق لها في المعجم لتحديد حدودها المرتسمة في ذهن القارئ العربي.

نختتم البحث بتقديم جملة من الاقتراحات الضرورية في صناعة المعاجم اللغوية الوظيفية لغير الناطقين باللغة العربية:

أولاً: يجب أن يوفر المعجم العربي للمُراجع إمكانية البحث عن المصطلحات والمفردات المركبة الحديثة التي تتكوّن من كلمتين أو ثلاث كلمات إلى جانب المفردات

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

المفردة، مثل: التعددية الثقافية، الإسلام السياسي، الاستعاضة الصناعية، قنابل عنقودية، أسلحة الدمار الشامل.

ثانياً: ينبغي للمعاجم اللغوية العربية أن تزود المُراجع بمعلومات عن مستوى استعمال اللفظ من حيث أنّه استعمال تأدبي أو فصيح أو رسمي أو عاميّ أو سوقي أو غير رسمي وذلك باستخدام رموز معينة. وهذه المسألة في غاية الأهمية بالنسبة لغير الناطقين باللغة العربية لأنّهم لا يقدرون الوقوف على دقائق الاستعمالات اللغوية بسبب بُعدهم عن البيئة العربية.

ثالثاً: يقترح في الكلمات التي أصابها الإعلال والحذف أو القلب والإبدال إذا كانت أصولها مجهولة أو مستغربة أن تذكر بصورتها المنطوقة أو المكتوبة وتفسّر حيث تذكر، ومن أمثلة ذلك: «ابن»، «نية»، «شفة»، «سنة»، و«اسم». ومثل هذه الألفاظ والكلمات والأدوات الجامدة التي تلازم صيغة واحدة لا تتعداها، مثل: («هب»، «طالما»، «هلُمَّ»، «شدّما»)، والكلمات التي ليست لها أصول معروفة، مثل: («المحارة»، و«المنطاد»)، والكلمات التي يكون جمعها من غير لفظها، مثل «نساء» جمع «امرأة»، و«الناس» وواحدها «الإنسان» (المعتوق، ٢٠٠٨م، ١٨٣).

رابعاً: يجب أن ينبّه في المعاجم العامة الموضوعة للناطقين بغير العربية على الأسماء من حيث التأنيث والتذكير باستخدام رموز معينة، خاصة في الأسماء التي تؤنث وليست فيها علامة التأنيث، مثل: الدرع، والقوس، وغيرها.

خامساً: ينبغي وضع المداخل المركبة المكونة من أكثر من كلمة كـــ«السوق المالية»، و«العملة الصعبة»، و«سياسة عدم الانحياز» تحت أكثر الكلمات بروزاً أو غرابة في التعبير، والتعبيرات الاصطلاحية شأنها في ذلك شأن المداخل المركبة مع الإشارة إلى ذلك في مقدمة المعجم.

٣ ـــ أهم نتائج البحث

في ضوء هذا البحث حاولنا تقديم جملة من الملاحظات التي تؤكد أهمية المعاجم وضرورة تطويرها خاصّة في ارتباطها بالذين يجدون في غير لغتهم مجالاً خصباً للبحث والدراسة، لذا يستحسن أن تتوفر للمعاجم العربية *كالمعجم الوسيط* الذي يريد تلبية متطلبات من يودّ التبحّر في اللغة العربية خصوصاً من غير الناطقين بها الشروط التالية وهي عامّة جديرة بالاتباع في وضع أي معجم عربي:

ـــ شرح المفردات شرحاً سهلاً واضحاً ملائماً لروح العصر والتطور الفكري والفني مع مراعاة الاختصار والإيجاز.

ـــ إيراد التعريفات التامة الدقيقة البعيدة عن النقص والخطأ والاستعانة بالتعريفات العلمية الحديثة.

ـــ تسهيل البحث عن المفردة اللغوية باتباع المعجم لما يلي:

أ) الابتعاد عن كثرة الإحالات في الكشف عن دلالات الكلمات لأنّ الاستمرار في إحالة مادّة إلى أخرى واتباع نظام تسلسلي في الاهتداء إلى مدلول الكلمات يعتبر من أهم الصعوبات التي يواجهها المستعمل الأعجمي عند الرجوع إلى المعاجم مما يؤدّي إلى تشتيت ذهنه وتضعيف قواه الفكرية ويستنفد وقتاً طويلاً منه ويذهب بصبره ويحرمه من مواصلة البحث. فأصبح من الضروري أن يتفادى المعجم تعريف الغامض بالغامض أو بالأحرى تعريف الكلمة بكلمة غامضة أخرى سواء كانت الثانية موجودة في المعجم أو غير موجودة، وكذلك التعريف بعبارة تشتمل على كلمات غامضة ومبهمة أو العبارة هي

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

بنفسها غير مفهومة مما يسبب النفور من المعجم وعدم الرغبة في الرجوع إليه لأنّه يجعل المُراجع بحاجة إلى شرح الشرح.

ب) الخلو من التعريفات الدورية التي توقع المُراجع في مشقة البحث للاهتداء إلى اللفظ المراد وفي النهاية لا يجني شيئاً فتذهب ثمرة جهوده سدى.

ـــ الاستجابة لاحتياجات متعلّمي اللغة العربية من غير أبنائها في قراءة وفهم النصوص الأدبية والتعليمية الشهيرة من مختلف العصور التاريخية مع التركيز على المصطلحات والتعابير الحديثة المتداولة في لغة الأدب والإعلام والتحدث الرسمية.

ـــ الاهتمام بضبط الكلمات وتفادي الأخطاء المطبعية في كتابة الحروف والحركات قدر الإمكان.

ـــ الاستعانة بالأمثلة التوضيحية والعبارات السياقية والاصطلاحية المفيدة في توضيح مدلول الكلمة واستعمالاتها المختلفة المتمشية مع العربية المعاصرة، والأفضل أن تكون الأمثلة قصيرة العبارة، ثريَّة المعنى، خصبة الفكرة لتضيف إلى الفائدة اللغوية فائدة علمية أو ثقافية تعمل على إثراء عقل القارئ وتهذيب ذوقه الفني والأدبي.

ـــ تزويد المعجم بالصور الواضحة وإثبات المصطلحات العلمية المعرّبة وأسماء الحيوانات والنباتات والأدوات الحديثة مع ما يقابلها في اللغة الإنكليزية.

ـــ عدم التركيز على المصطلحات الإقليمية المختصة بقطر أو أقطار معينة من الوطن العربي.

فهرس المصادر والمراجع

أولا: الكتب

[١] قرآن كريم

[٢] ابن معتز، عبدالله بن محمد. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[٣] ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨م.

[٤] أبو تمام، حبيب بن أوس. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[٥] أبو فراس الحمداني، حارث بن سعيد. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[٦] امرؤ القيس. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[٧] مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢٥هـ.٢٠٠٤م.

[٨] برهومة، عيسى. ذاكرة المعنى دراسة في المعاجم العربية. عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

[٩] البحتري، الوليد بن عبيد. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

[١٠] جبران، جبران خليل. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[١١] الخطيب، أحمد شفيق. «من قضايا المعجمية العربية المعاصرة»؛ في المعجمية العربية المعاصرة: وقائع ندوة مائوية أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينحارت دوزي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

[١٢] الخطيب، عدنان. المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط. دمشق: مجمع اللغة العربية.

[١٣] زفنكي، صافية. التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة. دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠٧م.

[١٤] الزوزني، حسين بن أحمد. شرح المعلقات السبع. بيروت: دار بيروت، ١٩٦٣م.

[١٥] الشريف الرضي، محمد بن الحسين. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[١٦] صفوت، أحمد زكي. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة. بيروت: المكتبة العلمية، د.ت.

[١٧] طرفة بن العبد. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[١٨] الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٥م.

[١٩] المتنبي، أحمد بن الحسين. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[٢٠] مدكور، عمرو. المعجم العربي المعاصر. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٨م.

[٢١] مدكور، عمرو. الدلالة في المعجم العربي المعاصر. القاهرة: دار البصائر، ٢٠٠٨م.

[٢٢] المعتوق، أحمد محمد. المعاجم اللغوية العربية. بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٨م.

[٢٣] المهندس، كامل؛ ومجدي وهبه. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

[٢٤] مهيار الديلمي. الموسوعة الشعرية. الإصدار ٣. القرص الكمبيوتري. أبوظبي، الأمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي، ٢٠٠٣م.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

References

[1] Holy Qur'an

[2] Abu Firas al-Hamdani, Haris bin Saeied (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[3] Abu Tammām, Habib ibn Aws (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[4] Al-Bohtori al-Waleed bin Obaid (2003). Encyclopedia of Poetry, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[5] Al-Sharif Al-Radi, Muhammad ibn Hussein (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[6] Al-Mutanabbi, Ahmad ibn al-Husayn (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[7] Al-Khatib, Adnān. (Undated). *Arabic Lexicon and Views on Al- Mu'jam al-Wasit*. Damascus: Arabic Language Academy.

[8] Al-Khatib. Ahmad Shafiq (1987). "Lexical issues of contemporary Arab; lexical in contemporary Arabic". Proceedings of a symposium. Beirut: Western Islamic Publications.

[9] Barhoumah, Essa (2005). *Memory Meaning in the Study of Arabic Lexicons*. Amman: Fars Publishing & Distribution.

[10] Firuzabadi, Mu□ammad bin Yaghoub (2005). *Al-Qamus al-Mohit*. Beirut: Encyclopedia Publication.

[11] Gibran Khalil Gibran. (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[12] Ibrahim Mustafa et al. (2004). *Al-Mu'jam Al-Wasit*. Cairo: Shorugh Publications.

[13] Ibn M'otaz, Abdollah ibn Muhammad (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[14] Ibn Manzūr, Muhammad ibn Mukarram (1988). *Arab Language*. Beirut: Arab Studies Publications.

[15] Omrū' al-Qais (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[16] Ma'tūq. A□mad Muhammad (2008). *Arabic Language Dictionaries*. Beirut: Arab Renaissance Publications.

[17] Madkūr, 'Amr. (2008). *Contemporary Arabic Dictionary*. Cairo: Basaer Publications.

[18] Mihyar al-Daylami. (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[19] Safwat, Ahmad Zaki (undated). *Glossary of Arabic Language and Literature*. Beirut: Sceitific Books.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

[20] Tarafah ibn al-'Abd. (2003). *Encyclopedia of Poetry*, Version 3. Compact Disc. Abu Dhabi: The Cultural Foundation.

[21] Wahba, Magdi wa Kāmil Muhandis. (1984). *Arabic Speeches in Language and Literature*. Beirut: Lebanon Books.

[22] Zafinki, Ṣafiyah (2007). *Lexical and Linguistic Developments in Modern Arab Society*. Damascus: Ministry of Culture.

[23] Zuzani. Husayn ibn Ahmad (1963). *Explaining Seven Pendants*. Beirut: Beirut Publications.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

بررسی کارآیی واژه‌نامه‌های تک‌زبانه عربی برای غیر عرب‌زبانان (به عنوان نمونه "المعجم الوسیط")

سید محمدرضا ابن الرسول،[1] سمیه کاظمی نجف‌آبادی[2]

تاریخ دریافت: ١٣٩٢/٤/٢٢ تاریخ پذیرش: ١٣٩٢/٩/١٦

پژوهش حاضر بر پایه پژوهش‌های گسترده و مفصلی در زمینه فرهنگ‌نویسی و نیز تجربه نگارندگان آن در آموزش زبان عربی در ایران نگاشته شده است. با توجه به این که هر زبان‌آموزی به مراجعه فرهنگ لغت نیازمند است, همچنین در آموزش زبان دوم به استفاده از فرهنگ‌های تک زبانه سفارش شده است، بررسی کارآیی این دسته از واژه‌نامه‌های عربی برای غیر عرب‌زبانان ضروری می‌نماید. بنابراین در این پژوهش، با توجه به جایگاه ویژه *المعجم الوسیط* در مجامع علمی ایران و نیز مراجعه مستمر فارسی‌زبانان به آن، به نقد و بررسی آن پرداخته می‌شود و در نهایت بیان می‌شود که این واژه‌نامه به طور کامل قادر به پاسخگویی نیاز غیر عرب‌زبانان نیست. ضمن آن که نکاتی در مورد سایر واژه‌نامه‌های عربی ذکر می‌شود که بی‌تردید در فرهنگ‌نویسی سودمند خواهد بود.

کلیدواژگان: فرهنگ‌نویسی، *المعجم الوسیط*، آموزش زبان عربی، غیر عرب‌زبانان، نقد و بررسی.

١. استادیار گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان. ibnorrasool@yahoo.com
٢. دانشجوی دکترا گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه اصفهان. skazemin@yahoo.com

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]

The Study in Efficiency of Arabic Dictionaries for Non-native Speakers
(A Sample Study of *Al-Ma'ajam al-Wasseet*)

Sayyed Mohammad Reza Ibnolrasool[1], Somayye Kazemi[2]

Received: 2013/8/4 Accepted: 2013/12/11

The current research is based on comprehensive studies in the field of Arabic dictionaries compilations as well as experiences of authors in imparting the Arabic language education in Iran for years. As any language learning requires a dictionary, and since researchers in the area of second language teaching always suggest using monolingual dictionaries, it seems necessary to discuss the merits of this type of dictionaries for teaching and learning the Arabic language to non-native speakers. The present study, therefore, is aimed at investigating through (*Al-Ma'ajam al-Wasseet*) for its special status within the scientific and cultural community and as one of the most important references in Iran. It is found that the aforementioned dictionary, despite its scientific merit and lexicon richness, is unable to fulfill the complete needs of the non-native learners. This study also makes some systematic linguistic observations about other dictionaries that undoubtedly would be helpful for dictionary compilations.

Keywords: Lexicology; *Al-Ma'ajam al-Wasseet*; Arabic Language Learning; Non-native Speakers; Criticism and Study**.**

1. Assistant Professor, Department Of Arabic Language And Literature, Isfahan University. Email: Ibnorrasool@Yahoo.Com

2. Phd student, Department Of Arabic Language And Literature, Isfahan University. Email: skazemin@yahoo.com

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2024-10-12]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1435.20.4.1.7]